عن الكفار والمبتدعين فيذكرون اثبات الصفات وان
القران كلام الله غير مخلوق وانه تعالى يرى في الاخرة
خلافا للجهمية من المعتزلة وغيرهم ويذكرون انه خالق
افعال العباد وانه مريد لجميع الكائنات وانه ماشاء
الله كان ومالم يشأ لم يكن خلافا للقدرية من المعتزلة
وغيرهم ويذكرون مسائل الاسماء والاحكام والوعد
والوعيد وان المؤمن لا يكفر بمجرد الذنب ولا يخلد
في النار خلافا للخوارج والمعتزلة ويحققون
القول في الايمان ويثبتون الوعيد لاهل الكبائر
مجملا خلافا للمرجئة ويذكرون ائمة الخلفاء الاربعة
وفضائلهم خلافا للرافضة واما الايمان بما اتفق عليه
المسلمون من توحيد الله تعالى والايمان برسله والايمان
باليوم الآخر فهذا لابد منه وقد قرر هذا شيخ الاسلام
ابن تيمية قدس الله سره في مواضع من مؤلفاته المفيدة
وكذلك حقق مسالة الايمان العلامة الشيخ سليمان بن
سحمان في رسالته التي كتبها الي وسماها تنبيه ذوي
الالباب السليمة عن الوقوع في هذه الالفاظ المبتدعة
الوخيمة ولقد حقق ودقق وافاد واجاد وافاد
بما يجب ان يطلب منه ويراد وقد قرات رسالته بتاء
وعناية

وعناية قرايت فيها الحق الواضح الصريح وما خالفه
فهو صادر عن غفلة او جهالة
فالله يجزيه الذي هو اهله من جنة المأوى مع الرضوان
اذا فهم هذا فينبغي ان يعلم ان القول بفناء الخلق لا يجوز اخذه
على اطلاقه اذ هو مذهب انفرد به الجهم وخالفه اهل السنة
وغيرهم فالقائل بفناء الخلق يوهم كلامه مذهب الجهم وحينئذ
فيكون موافقا له ومخالفا لاهل الحق وقد حكى الامام المحقق
ابن القيم في النونية مذهب الجهم في هذا وابطله بقوله

وقضى بان الله يجعل خلقه عدما ويقلبه وجودا ثانيا
العرش والكرسي والارواح والا ملاك والثقلان
والارض والبحر المحيط وسائر الا كوان من عرض وجوهر ثان
كل سيفنيه الفناء المحض لا يبقى له اثر كظل فان
ويعيد ذا العدم ايضا ثانيا بحض الوجود اعادة بزمان
هذا المعاد وذلك المبدء لدى جهم وقد نسبوه للقران
هذا الذي قاد ابن سينا والاولى قالوا مقالته لا القرآن
لم تقبل الاذهان ذا وتوهموا ان الرسول عناه بالايمان
هذا كتاب الله اني قال ذا او عبده المبعوث بالبرهان
او صحبه من بعده او تابع لهم على الايمان والاحسان
الى ان قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)